

حلقات نور على الدرب (541) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

[00:00:43](#)

وصلت الى برنامج من المستمع سين عين باء يسأل ويقول اود احاطة فضيلتكم انه في حالة وفاة اي قريب لنا في اي منطقة من

مناطق المملكة فاننا نتجمع عند اهل المتوفى - [00:01:03](#)

ونقوم بجمع بعض المال من الاقارب غير اهل المتوفى لعمل مخيم لاستقبال المعزين. لان البيت يكون احيانا صغير ولا يتسع للمعزين

ولعمل الاكل الذي يكفي لاهل المتوفاة وللاقارب لمدة ثلاثة ايام. فما هو - [00:01:21](#)

فضيلتكم في هذا؟ وهل نستمر على هذا الحال؟ ام توجهوننا الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:44](#)

الجواب الاصل في التعزية انها مشروعة والطريقة الشرعية فيها هي ان المصابة في الميت سواء كان ذكرا او انثى يكون في بيته

والشخص الذي يريد ان يأتي للتعزية من اقاربه - [00:02:04](#)

او من غيرهم يأتي اليه ويعزيه ويخرج يعني ان الاجتماع الذي يكون مخالفا الطريقة الشرعية لا يجوز من الشخص ان يقره اذا كان

هو المصاب ولا يجوز له ان يفعله - [00:02:57](#)

اذا كان هو المعزي وهذه الظاهرة التي توجد في بعض الجهات من جهة اتخاذ مكان خاص للعزا ويجتمع فيه الناس هذا مخالف للسنة

والطريقة التي يفعلها الشخص كما سبق اما بالنظر للطعام فقد قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما

يشغلهم - [00:03:33](#)

اما جمع الاموال من الناس واتخاذ مكان خاص اه لصنع الطعام لهم ضيافة ثلاثة ايام فهذا ليس له اصل وبالله التوفيق الله خيرا

واحسن اليكم بعض الاسئلة حول هذه القضايا تأذنون لنا جزاكم الله خيرا. سيطرت العادات على بعض الناس - [00:04:11](#)

حتى نزلوها منزلة العبادات شيخ عبدالله. لعل لفضيلتكم تعليق على هذا الجواب الامور العادية التي يقولها الناس او يفعلونها ينظر

الى هذه كالعادة فان كانت مخالفة بدليل من الكتاب او من السنة - [00:04:37](#)

او مخالفة للاجماع او مخالفة للقياس او مخالفة للقواعد الشرعية فان تعارف الناس عليها قولية كانت او فعلية لا يكون هذا التعارف

حجة اي انه لا يجوز للشخص ان يتعودا - [00:05:24](#)

على هذه العادة ولا يجوز ايضا ان تكون حجة على الناس الاخرين في مجال التقاضي مثلا او انه يبني عليها في مجال الفتوى او يبني

عليها فلا تغيروا من ناحية - 00:06:11

المنكر فاذا كانت هذه العادة مخالفة لشيء مما سبق ذكره فانها لا تقر باي وجه من الوجوه اما اذا كانت هذه العادة لا تخالف شيئا مما ذكر الاصل في العادات هو الجواز - 00:06:42

الاصل في العادات هو الجواز لكن عندما تقع العادة ينظر اليها وتطبق على ادلة التشريع وقواعده فان وجد مخالفة من ادلة التشريع وقواعده وجد انها مخالفة لشيء من ذلك فانها تكون مردودة لان الله سبحانه وتعالى هو - 00:07:08

المشرع وحده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الحج في استقبال المعزين وتوديعهم والحجة في البقاء معهم الحجة في استقبال المعزين وفي توديعهم وفي المظاهر ايضا ماذا يقول عنها الشيخ عبدالله - 00:07:37

الجواب الامر يكون مشروعا من ناحية اصله وعندما يراد تطبيق هذا المشروع يطبق على حسب مشروعيته لكن قد يحاط هذا التطبيق بامور لا تكونوا جائزة فاذا نظرنا الى المسألة المسؤول عنها - 00:07:57

وجدنا ان المشروع هو تعزية المصاب وبناء على ذلك فهو يستقبل الناس والناس يأتون اليه ولكن عندما يحاط هذا الامر المشروع بامور جانبية اخرى جمع الاموال واتخاذ مكان والجلوس فيه مدة - 00:08:45

كما ذكر السائل سيكون هذا من باب النياحة وليس من باب التعزية. بل يقتصر على الحد المشروع فقط وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وايضا نريد ان يكون الامر في غاية الوضوح شيخ عبدالله. والصورة كما تفضلتم وبينتم واتضح لكم. هل نقول - 00:09:19

00:09:19

استمروا على ما انتم عليه او انتهوا الجواب الشخص عندما يعمل عملا او يقول قولاً يكون واجبا يكون محرما يكون مكروها يكون مندوبا يكون مباحا وعندما ننظر الى ما يحيط بالتعزية - 00:09:47

من الامور التي يغير صورتها وتجعلها في مرتبة النياحة لا في مرتبة التعزية فانها تكون محرمة الاقتصار على التعزية التي جاءت بها الادلة تكون مشروعة واذا احيطت بامور ليست بمشروعة - 00:10:23

وحينئذ يمتنع عنها يمتنع عن هذه الامور المشروعة غير المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تقولون ان هذا الامر غير مشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:10:56

بعد هذا رسالة من احدى المسلمات تقول فلبينية تدعى امينة عداني تسأل وتقول لي ابن اخت من ابي فلبيني يلبس سلسالا من الذهب. وانا اعلم انه حرام بالنسبة للرجال ولا يجوز لهم ان يستخدموا الذهب - 00:11:14

ونصحته كثيرا. وقلت ان استعمال الذهب للرجال محرم ولكنه يرد قائلا هذه ليست فلوسك انها فلوسي. ويقول لي الله يبارك فيك. ولا ولا تتدخل في شؤون غيرك. هذا الكلام يؤذيني ويؤذي غيري من الاقرباء. وهو يصلي - 00:11:34

الجمعة فقط ان احب ذلك. وفي شهر رمضان وذي الحجة ايضا يصلي. ارجوكم النصيحة في هذا الامر الذي يتعلق بقريبي ارجو توجيهه وهل هو والحال ما ذكر يعد من المسلمين؟ جزاكم الله خيرا - 00:11:54

اليوم اولا ما يتعلق في هذا الشخص المسؤول من جهتي ما جاء في السؤال من انه يصلي الجمعة اذا شاء ومعنى هذا انه يترك الصلاة في غير الجمعة ويترك ايضا صلاة الجمعة اذا لم يرغب - 00:12:13

الصلاة وذكرت انه في رمضان يصلي وانه في ذي الحجة يصلي والرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:12:46

فهذا الشخص بمنزلة الذي ترك الصلاة وعلى هذا الاساس يكون كافرا ثانيا بالنظر الى ما سألت عنه من جهة لبسه بالذهب فهو فرع لبس الذهب لا شك انه محرم عليه - 00:13:07

ولكنه فرع من الفروع والكفار كما انهم يعذبون يوم القيامة اذا ماتوا على كفرهم يعذبهم الله جل وعلا يوم القيامة ثالثا بالنظري الى هذه المرأة من جهتي حرصها وغيرتها على هذا المسئول - 00:13:37

عن وانه لا يقبلوا منها هي تشكر على ما سلكته من العمل تغيير المنكر بلسانها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - [00:14:08](#)

فلسانه فان لم يستطع فبقبله وهذه غيرت المنكر بلسانها فهي مأجورة على تغيير المنكر بهذه الطريقة اما كونه لم يقبل منها وعدم قبوله منها من باب هدايتي التوفيق والالهام وكونها بينت - [00:14:40](#)

هذا من باب الدلالة والارشاد الدلالة والارشاد سبب من الاسباب المشروعة اما هداية التوفيق والالهام فهي بيد الله جل وعلا ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:15:14](#)

وقد حرص ابراهيم عليه السلام في هداية ابيه ولكنه لم يهتدي وحرص نوح على هداية ابنه وزوجته ولكن لم يهتدي ابنه ولم تهتدي ابنة زوجته وحرص لوط على هداية زوجته. ولكنها لم تهتدي. وحرصت زوجة فرعون - [00:15:49](#)

على هداية فرعون ولكنه لم يهتدي وعلى هذا الاساس ينبغي على العبد ان يسأل ربه دائما ان يثبتته على هذا الدين حتى يلقاه. فان الثبات على الدين من باب هداية - [00:16:19](#)

توفيقى والالهام. واما هداية الدلالة والارشاد فهذه من الاسباب التي جعلها الله الله لمن شاء من خلقه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الامارات - [00:16:42](#)

العربية المتحدة وباعثها المستمع سليمان عبدالله ابو قرون الاخ سليمان يسأل ويقول حدثونا عن اخراج زكاة الفطر بالنقود. هل هو جائز او لا؟ واي ارجح في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا - [00:17:02](#)

الجواب زكاة الفطر جاء تقديرها والنص على ما تخرج منه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبناء على ما جاء من الادلة في ذلك والاصل هو اخراج المنصوص عليه من جهة - [00:17:23](#)

القدر وكذلك من جهتي ما يصلح ان يكون زكاة للفطر كالبز والتمر والشعير يعني من قوت البلد من قوت البلد يعني تقريبا ثلاثة كيلو من قوت البلد والعدول عن هذا المقدار - [00:18:03](#)

وهذا المعين العدول عنه الى القيمة هذا عدول عن الاصل وبناء على ذلك فانه فان الواجب عن الشخص ان يخرج المقدر او المنصوص عليه من جهة المقدار ومن جهة ما يكون من قوت البلد وبالله التوفيق - [00:18:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الخرابشة في المملكة الاردنية الهاشمية المستمع الحاج خالد عبدالله اسماعيل يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يحج المسلم حجة واحدة فقط ام اكثر؟ علما بانه قادر على - [00:19:09](#)

تكاليف الحج الجواب المدة المقررة للانسان التي يعيشها في هذه الحياة محددة يقول صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين والسبعين وقليل منهم من يجوز ذلك هذه الفترة - [00:19:29](#)

المحددة الانسان مأمور بان يؤدي فيها ما يقربه الى الله جل وعلا من عبادات قولية وعبادات بدنية وعبادات مالية وعبادات مركبة من المالية ومن البدنية ويكون في الدرجة الاولى ما فرضه الله جل وعلا عليه من صلاة ومن صيام - [00:20:06](#)

ومن زكاة ومن حج وغير ذلك من الامور التي فرضها الله عليه والله جل وعلا من فضله واحسانه ورحمته بعباده ان وسع عليهم باب التطوع من صلاة ومن صيام ومن صدقة ومن حج وغير ذلك من الامور التي يتقرب بها العبد الى الله جل - [00:20:58](#)

وعمر الانسان حقيقة هو ما انفق في الخير وبناء على ذلك والواجب على المكلف عندما تتوفر فيه شروط وجوب الحج عليه يجب عليه ان يحج مرة واحدة هذا هو الفرض - [00:21:35](#)

اما باب التطوع فهذا راجع اليه فان اراد ان يتزودا من اعمال الخير من الحج والعمرة مثلا فالباب مفتوح امامه وان اقتصر على المفروض فقط وقد ادى ما وجب عليه ولكنه فاته اجر - [00:22:04](#)

التطوع وهكذا في سائر العبادات الاخرى كالتطوع في الصلاة والتطوع في الحج والتطوع في باب آآ يعني اخراج المال وغير ذلك من الامور. ولكن على العبد ان يحرص بقدر استطاعته. ان - [00:22:34](#)

تقرب الى الله بفعل ما امره به وترك ما حرمه عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هذا المستمع من المملكة الاردنية الهاشمية بعض المواطنين يقيمون المولد النبوي في بيوتهم - [00:22:54](#)

فهل ورد ذكر لذلك في السنة النبوية الجواب اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وافضل العزم وافضل اولو العزم ابراهيم ومحمد ومحمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق على الاطلاق - [00:23:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينقل عن احد من الرسل انه اقام مولدا لمن كان قبله من الرسل والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقيم مولدا لهم ولم يقيم مولدا لابراهيم عليه السلام - [00:23:49](#)

وهو صلى الله عليه وسلم لم يقيم مولدا لنفسه وابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه يعني الخلفاء الاربعة كل واحد في مدة خلافته لم يقيم مولدا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

وهكذا الصحابة رضي الله عنهم لم يقيموا مولدا له صلى الله عليه وسلم ولا لاحد من خلفائه الاربعة وهكذا التابعون واتباع التابعين. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه - [00:24:41](#)

امرنا فهو رد وهو صلى الله عليه وسلم لم يعمل به وبناء على ذلك فتكون اقامة المولد من البدع المحدثه ودعوة ان اقامة المولد من اجل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ومن اجل احياء ذكره - [00:25:01](#)

والله جل وعلا يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته فيما امر وفي الانتهاء عما حرم هذه هي المحبة الصادقة. اما مخالفته - [00:25:30](#)

بترك الواجبات وفي فعل المحرمات ومع ذلك يقام المولد من اجل محبته فهذا من المنكر العظيم. فلا يجوز للشخص ان يفعل ولا يجوز له ان يحضره ولا يجوز له ان يقره اذا كانت له سلطة. سواء كانت السلطة على - [00:25:59](#)

او كانت السلطة في ولايته لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وهذا لاهل السلطة ثم قال اه فان لم يستطع فبلسانه وهذا لاهل العلم - [00:26:22](#)

ثم قال فان لم يستطع فبقلبه وهذا لمن كان دون ذلك. يعني من لا يستطيع ان يغير بيده ولا بلسانه فانه ينكر بذلك بقلبه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام - [00:26:43](#)

نتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم مستمعى الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:27:03](#)

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعى الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج - [00:27:24](#)

على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:44](#)